

فتح القدير

48 - { وكأين من قرية أملت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير } هذا إعلام منه سبحانه أنه أخذ قوما بعد الإملاء والتأخير قيل وتكرير هذا مع ذكره قبله للتأكيد وليس بتكرار في الحقيقة لأن الأول سيق لبيان الإهلاك مناسبا لقوله : فكيف كان نكير ولهذا عطف بالفاء بدلا عن ذلك والثاني سيق لبيان الإملاء مناسبا لقوله : { ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة } فكأنه قيل : وكم من أهل قرية كانوا مثلكم ظالمين قد أمهلتهم حيناً ثم أخذتهم بالعذاب و مرجع الكل إلى حكمي فجملة : وإلي المصير تذييل لتقرير ما قبلها